mroftalp htehaB ni knil muideM



# حلقات نور على الدرب )301( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:18

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:35

من المستمع يوسف من جدة اخونا عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقة مضت بقي له في هذه الحلقة سؤال واحد يسأل ويقول ما هي الكتب الدينية التي تنصحوننا بها جزاكم الله خيرا - 00:00:48

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الكتب الدينية كثيرة وهذا البرنامج لا يتسع لذكري كل ما يمكن ان يحتاج اليه طالب العلم - 00:01:03

ولكن بامكان الشخص ان تكون له عناية خاصة بقراءة القرآن واتقان قراءته لفظا والعناية بحفظه عن ظهر قلب وكذلك العناية فيما يتعلق بالقرآن من جهتي اسباب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ - 00:01:31

ومعرفة المشكل من القرآن ومعرفة تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن باثار الصحابة واثار التابعين وتفسير القرآن بحسب ما يقتضيه الوجه اللغوي في الامور التي تفسر تفسيرا لغويا - 00:02:09

وكذلك العناية بما يتعلق بالقرآن من جهة الاحكام فيشغل نفسه في هذه الامور المتعلقة بالقرآن وفيه علوم اخرى يمكن للشخص ان يرجع الى كتب علوم القرآن مثل كتاب الاتقان للسيوطي ومثل كتاب البرهان في علوم القرآن للزركشي. وغير ذلك من كتب علوم القرآن - 00:02:42

ومن احسن التفاسير التي ينبغي للشخص ان يرجع اليها تفسير ابن جرير الطبري وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي وتفسير القرطبي وكذا وكذلك كتاب الله البيان في تفسير القرآن بالقرآن للشيخ محمد الامين الشقيطي رحمه الله. وكذلك - 00:03:12

الكتب التي كتبت في اسباب النزول. وكذلك كتاب الناسخ والمنسوخ لابن النحاس فانه اشتمل على بيان الايات الناسخة والايات المنسوخة وحقق ذلك على وجوه مفصلة ويعتني ايضا بالسنة من جهة يعتني بالسنة وبخاصة احاديث الاحكام. وبخاصة احاديث الاحكام - 00:03:38

وكذلك يعتني بمعرفة اسباب ورود الحديث وكذلك  الاحاديث المنسوخة وفيه كتاب اسمه الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار. ويعتني ايضا بتأويل مشكل الحديث من جهة الاسانيد ومن جهة الرجال ومن جهة متن الحديث. فان العلماء - 00:04:11

عنوا بذلك قديما. ففيه تأويل مشكل الاثار وفي تأويل مختلف الحديث في كتب في هذا الموضوع بامكان الشخص ان يرجع اليها ويعتني ايضا بالاحاديث من جهة معرفة درجتها وذلك عن طريق - 00:04:44

آآ علوم الحديث. ومن احسن ما كتب في هذا فيما اعلم الان اه الفية عراقي في في علوم الحديث بامكان الشخص ان يرجع اليها

والى شروحها. وفي نخبة الفكر ابن حجر العسقلاني - 00:05:08
المقصود انه يرجع الى كتب علوم الحديث كما يرجع ايضا الى الشروح تروح جروح كتب الحديث واذا اظاف الى ذلك قراءة صحيح البخاري قراءة عامة وصحيح مسلم وكتب السنن والمسانيد وغير ذلك - 00:05:27
اذا كان عنده متسع من الوقت فلا شك ان هذا خير وكذلك من جهة اللغة العربية تكون له عناية فيها كتاب الاجرومية ومتن القطر والفية ابن مالك واوضح المسالك وغير ذلك من كتب اللغة يقرأها قراءة - 00:05:51
تدريجية وكذلك علوم البلاغة لان علم اللغة بجميع وجوهه معين على فهم القرآن وعلى فهم السنة لان القرآن نزل بلغة العرب والرسول صلى الله عليه وسلم عربي علم اللغة من جهة المفردات وضعا واستعمالا حقيقة ومجازا - 00:06:15
وتصريفا واشتقاقا هذه كلها تعين على فهم المفردات وعلم النحو وعلم البلاغة يعينان على فهم الجمل بعد يعني المفردات بعد تركيبها يعني يكون هذا من وظيفة معرفة اه معاني الجمل بعد التركيب - 00:06:49
وبعد ذلك الفقه فان الفقه مأخوذ من القرآن ومن السنة اخذه العلماء السابقون وخدموا من بعدهم ولكن مما يؤسف له ان انه يوجد بعض الاشخاص يعيبون على كتب الفقه وهؤلاء في الحقيقة هم جهلة - 00:07:17
لان العلماء الذين سبقوا بذلوا جهدهم واجتهدوا افصلوا اصولا الائمة الاربعة اصلوا اصولا وفهموا من ادلة القرآن ومن ادلة السنة وفروعا في العقائد وفروعا في الفقه بناء على تأصيلهم وهذه الثروة الفقهية لا يستهان بها - 00:07:42
ومتون الفقه مشتملة على المسائل وشروح هذه المتون سواء كانت في مذهب معين او على مستوى المذاهب عموما هذه الشروح هي مشتملة على بيان مدارك هذه المسائل. يعني الاصول التي ترجع اليها هذه المسائل - 00:08:16
وقد يرجعون المسألة الى دليل خاص او الى دليل عام او الى تقعد يرعي تقعيدا اصولي او تقعد فقهي او تقعد من قواعد المقاصد او يرجعون هذه المسألة الى قياس اصولي وكل هذا موجود في كتبي شروح متون الفقه. غاية ما في الامر ان الشخص - 00:08:41
يقرأ في هذه الكتب قراءة تدريجية وكذلك يعتني تكون له عناية خاصة في علم العقائد. تكون له عناية خاصة في علم العقائد ومن اخطر الكتب التي كتبت في هذا اه العقيدة - 00:09:11
الوسطية وكتاب الحموية وكتاب التدميرية وكذلك ما يتعلق بعلم التوحيد ومن احسن الكتب التي كتبت في هذا كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه والله فهذا من احسن واوفى ما كتب في هذا الباب. لانه رحمه الله سلك فيه مسلكا - 00:09:34
بين فيه امورا لها علاقة في التوحيد تبين ما يتعلق بالتوحيد من جهة اصله وبين ايضا ما يتعلق بالتوحيد من جهة كماله وكمال ثوابه وبين ما يضاد اصل التوحيد وما يضاد كمال اصله - 00:09:59
وما يضاد كمال ثوابه. كل هذه الامور موجودة في كتاب التوحيد ومن اوسع شروحه تيسير العزيز الحميد وفيه كتب اخرى لا يتسع المقام او لا يتسع هذا البرنامج لذكرها. ولكن بامكان طالب العلم ان يزور - 00:10:27
مكتبات المتخصصة التي لها عناية في الكتب الاسلامية مثل المكاتب الموجودة في المدينة ومكتبة الحرم المدني ومثل مكتبة الحرم من مكي وكذلك الكتب المكتبات التي تعنى بالكتابة بالكتب الاسلامية ويطلع على فهارسها وبامكانه - 00:10:50
ان يستشير القائم على هذه المكتبة حينما يشكل عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان. هذه رسالة من المستمع ميم عين جيم. اخونا يسأل ويقول هل يجوز ان يوصي الوالد لاحد من ابنائه قبل وفاته - 00:11:14
دون علم اولاده الاخرين من ما له الخاص الجواب لا يجوز ذلك لا اذا كان هذا الولد قد الا اذا كان هذا الوالد قد اخذ حقا شرعيا للولد ويريد ان يعيد اليه - 00:11:32
ما اخذه منه فما اعاده اليه اعاده على انه حق شرعي للولد. اما اذا كان من باب التفظيل فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وبالله التوفيق - 00:11:54
احسن الله اليكم يسأل اخونا ويقول هل يجوز لي ان ادخل الخلاء ومعي المصحف واذا حصل ودخلت ناسيا فهل علي اثم الجواب لا يجوز لك دخول الخلاء ومعك المصحف واذا دخلت وتذكرت فانك تخرجه - 00:12:11

وفي حالة النسيان انت معذور في حالة نسيانك لكن اذا تذكرت يجب عليك ان تخرجه وبالله التوفيق يقول اذا كانت المرأة في عدتها اي عدة النفاس اربعين يوما. وكانت في رمضان ثم انقطع عنها دم النفاس قبل مضي اربعين يوما. فهل عليها ان تصوم او تنتظر حتى تنتهي - 00:12:32

الاربعين الجواب الحكم معلق من قطاع الدم. فاذا تحققت انقطاعه بالعلامة التي تعرفها فحينئذ انتهى حكم النفس وبالله التوفيق يسأل اخونا حول الصيام عدة امور يقول ما حكم السواك واستخدام المعجون وقت الصيام؟ وما حكم تذوق الطعام لمعرفة نضوجه - 00:12:54

عند الصيام. وهل يبطل الصيام اذا احتلم الانسان وهو نائم في نهار رمضان؟ الجواب المعجون اذا لم ينزل طعمه مع الحلق فاستعماله واستعمال السواك وكذلك ذوق الطعام اذا لم ينزل - 00:13:20

الى الحلق طعام فلا مانع من ذلك والاحتلام لا يقطع الصيام فالمحتلم اذا حصل منه ذلك يغتسل وصيامه صحيح وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول ما حكم زواج الرجل بعد زوجته الاولى دون علمها بزواجه الثاني. هل - 00:13:42

يشترط ان يخبرها الجواب الشخص عندما يتزوج امرأة يتعامل معها معاملة كما يحب ان تتعامل معه فيعاملها بما يحب ان تتعامل معه لكنه اذا تزوج ولم يخبرها لا يكون اثما في ذلك - 00:14:04

لكن قد ينعكس عليه الامر وذلك ان تتركه الزوجة الاولى معاقبة له على فعله هذا. فلو اخبرها على سبيل التدرج وارظاها ايظا قبل ذلك  فان هذا قد يجعل اه الامر عندها سهلا وتتسامح لانه بعمله هذا جعل لها تقديرا - 00:14:36

وبعمله الاول جعل لها اهانة وانها لا قيمة لها اصلا عنده وقد تعامله بالمثل وتكون العاقبة سيئة بالنسبة له وبالله التوفيق. وبخاصة اذا كان لها منه اولاد توفيق نعم شكر الله لكم هذه رسالة من المستمع محمد احمد سوداني مقيم بالمملكة يسأل - 00:15:06

من يعرض قضية طويلة مفادها ان والدته توفيت من حوالي خمسة وعشرين سنة. وكانت لا تصلي غير انها تصوم رمضان يقول وكنت صغيرا وكنت لا اعرف الدعوة غير الصوم والصلاة. والان بحمد الله من الله علي بالتوفيق والمعرفة - 00:15:30

افيدوني هل يجوز ان احج لها؟ مع العلم اني اول ما حضرت الى هذه البلاد المباركة عملت لها عمرة وكانت والدتي امية لا تعرف اي شيء عن الدين وكانت نيتها طيبة - 00:15:49

لكن كانت لا تعرف شيئا عن عن الدين وكنا نعيش في بادية بعيد عن المدينة. واما انا اليوم فبعد ان عرفت امور ديني فهل يجوز لي ان اقوم ببعض العبادات عنها كالصيام؟ عفوا يقول كالحج افتوني جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:16:02

اما ترك الصلاة فانه كفر. اذا مات الانسان وهو تارك للصلاة لم يتب فانه كفر وهذه المرأة امرها الى الله جل وعلا لانك تقول انها كانت في بادية وانها كانت - 00:16:20

جا هنا لكن الذي يرد على سؤالك كيف تكون جاهلة وهي تصوم رمضان ففي امكان يعني في الامكان انكم تسألون في ذلك الوقت لكن من جهة الحكم على هذه المرأة بعينها امرها الى الله جل وعلا. اما حكم تارك الصلاة اذا مات وهو - 00:16:36

تارك للصلاة فانه يكون كافرا. وبناء على ذلك فانك لا تحج ولا تعتمر عنها اترك امرها الى الله جل وعلا وبالله التوفيق من المستمع ام محمد من اليمن تقول انا امرأة اعيش مع زوجي مدة طويلة جدا وقد كان زوجي حالته المادية سيئة فعشت معه على الحلو - 00:17:02

والمر وكنت مدبرة لامور بيته ومقتصدة في كل شيء من مأكل ومشرب وكما اني لم اكن اسأل زوجي اي شيء خاص بي الا انه اراد مني ذهبي مرة فاعطيته. وعمر لنا بيتا وبعد - 00:17:26

مدة تيسرت حاله والحمد لله وعندما سألته ان يعطيني بعض الاشياء رفظ وقال لي ماذا تريدين؟ كل شيء متوفر لديك من اكل ومشرب وبيت. فاقوم باخذ بعض المال من جيبه دون ان يعلم - 00:17:43

واشتري بها ملابس علما بانه لا يعطيني ملابس والفلوس التي اخذها مئة او مئتين او ثلاث اجمعها واوفرها واشتري بها ذهب واشتري بها ادوات للمنزل. كما اني اتصدق منها دون علمه. هل يجوز لي ان اخذ بدون علمه؟ وهل يجوز لي ان اشارك بمبلغ - 00:18:00

صغير بحدود العشرة الاف ريال يمني في بناء جامع او اتبرع بهذا المبلغ الذي اخذه بدون علم زوجي افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب اولا فيما يتعلق بالذهب اذا كنت اعطيته - 00:18:20

الذهب على انه دين في ذمته لك فلا مانع من استيفاء قيمة الذهب من ما له سواء علم او لم يعلم واذا كنت اعطيته هذا الذهب على انه ملك له - 00:18:41

فلا يجوز لك الرجوع في هذه الهبة العائد في هبته كلا كالكلب يعود في قيئه فلا يجوز لك الرجوع هذا من جهة الذهب اما من جهة ما تأخذينه من نقود - 00:19:15

فاذا كانت هذه النقود التي تأخذينها تأخذينها على انها وفاء عن قيمة الذهب الذي اخذه منك وان الذهب في ذمته فهذا لا شيء فيه واذا كنت قد اعطيته الذهب على انه ملك له - 00:19:44

لا يجوز لك ان تأخذي من ما له الا ما كان واجبا عليه فنفقتك واجبة انت واولادك. نفقة واجبة عليه والكسوة والسكنة فتأخذين من ما له ما يكفيك ويكفي اولادك لكن - 00:20:17

في حدود الواجب اما انك تأخذين من ماله وتتصدقين وتأخذين من ماله وتريدين المساهمة في بناء مسجد فكل ذلك لا يجوز الا ما سبق اذا كان في مقابل حق لك عليه فلا مانع منه وبالله التوفيق - 00:20:46

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هل يجوز لي ان اعطي احد قراء القرآن مالا على قراءته علما بانه يقرأ بهذا المال القرآن افيدوني. جزاكم الله خيرا الجواب ازا كنت تعطين الشخص - 00:21:12

على انه يقرأ القرآن يعني على انه قد فرغ نفسه لتعلم القرآن وانك تعطينا من اجل نفقته وكسوته لانه لم يفرغ نفسه للاكتساب فهذا لا شيء فيه لكن اذا كان يتكسب بالقرآن يقرأه من اجل ان يأخذ - 00:21:32

اجرة على قراءته فلا حق لك في اعطائه شيئا من المال وبالله وبالله التوفيق من المرسلة ام عبد الله من ضواحي المدينة المنورة تسأل اختنا حول قضية حصلت لها وهي انها تشتكي من ثقل في النوم - 00:22:01

مع حرصها على اداء الصلوات كاملة في اوقاتها. تقول غير اني انام في بعض الاحيان عند فرض من الفروض كصلاة العصر مثلا. وعندما استيقظ وان كان قريب المغرب اصلي. وان ادركني المغرب اصلي معه واحس بالضيق - 00:22:22

واخاف من عقاب الله سبحانه وتعالى. مع العلم اني احرص ان يكون هناك من يوقظني للصلاة ولكن عندما استيقظ واسأل لماذا لم يوقظني احد للصلاة؟ يقولون لي انك لا تستيقظين رغم ترددنا عليك. وانا بالفعل في بعظ - 00:22:37

احيانا لا احس بهم فوجهوني حيال هذا الامر جزاكم الله خيرا الجواب لابد من معرفة السبب لثقل هذا النوم بعض الناس يغرق في اتعاب نفسه فيتعب فترة من اربعة وعشرين ساعة - 00:22:53

فترة طويلة بحيث يضيق وقت الراحة ووقت النوم عليه وبعض الناس يجلس عند وسيلة الاعلام مثل التلفزيون يجلس الضحى بعد الظهر بعد العصر بعد المغرب الى الساعة مثلا واحدة ثنتين من الليل ويغفل - 00:23:28

وبعد ذلك يأخذه النوم قهرا عليه فعندما يوقظ لا يحس بمن حوله بالنظر الى شدة حاجته للنوم فينبغي للشخص ان ينظم نفسه ينظر الى الوظائف التي تتعلق في ذمته وهي حق لله جل وعلا - 00:24:00

فيؤديها في اوقاتها وينظر الى الوظائف المتعلقة في ذمته فيما يتعلق ببيته خاصة مثل المرأة تنظر الى الوظائف المتعلقة بها في بيتها وتؤديها وبعد ذلك ما بقي من الوقت تجعله للعبادة تجعله للراحة للنوم وما الى ذلك - 00:24:27

فلا بد من الموازنة بين مطالب الدنيا وبين مطالب الاخرة. على الا يؤثر احدهم وما في الاخر وبالله التوفيق تقول اختنا ايضا بعد ان اصلي احيانا احس ان صلاتي ناقصة او غير مقبولة. واحيانا كثيرة اسهو فيها واحس ببعض الضيق ولا اعرف ماذا افعل وجهي - 00:24:55

جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يدخل الصلاة ينبغي ان يشتغل في توجيه قلبه الى كل جزء من اجزاء الصلاة بدءا من تكبيرة الاحرام ونهاية بالسلام وما بين ذلك من تسبيح وتكبير وقراءة وركوع وسجود وغير ذلك من افعال الصلاة - 00:25:19

اذا احس بنزغة من الشيطان فانه يستعيذ بالله جل وعلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد - 00:25:52

اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر والله لفضيلة الشكر لكم انتم يا مستمعي الكرام. حتى نلقاكم باذن الله تعالى في حلقات قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:10